mroftalp htehaB ni knil muideM

من شرح الأربعين النووية/ الدرس 11 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

هذا الحديث لا بأس به لانه يروى من حديث ابن ابي مريم عن ابي الجوزاء عن الحسن ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صحه غير واحد من العلماء كالترمذي في كتابه السنن. وقوله عليه الصلاة والسلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك فيه اشارة الى ما تقدم الكلام عليه من - 00:00:00

التقاء الشبهات في قوله عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. وهذا متضمن لذلك المعنى هناك. فان الانسان اذا ارابه شيء ينبغي له ان يدعه ما لم يكن لديه سبب لاستجلاء الحق من البحث عن نص. فاذا استطاع ان يستجلي الحق ويدفع الريبة - 00:00:27

تأكد في حقه ذلك واذا كان لا يستطيع ان يستجلي الحق فينبغي ان ينصرف الى نفسه وما يجده ويتجلجل ويتخالج في نفسه فانه يعمل به ولهذا هذا فان الانسان مجبول على فطرة سوية مستقيمة لا يمكن ان ينصرف عنها الا بفعل فاعل من ابويه او ان يتطبع بطبع اهل - 00:00:49

الكفر والعناد ممن ينغن ممن ينغمس الانسان فيهم ولهذا في هذا الحديث مسألة مهمة وهي ان الانسان فيما لا يدل فيما لم يدل عليه الدليل ان الانسان يرجع في ذلك الى الى نفسه - 00:01:09

ويستفتيها. اما في حال معرفة الدليل او في امكان الحصول عليه. فلابد من الوقوف الوقوف على الدليل واذا استوت الامور وكان حينئذ من المتشابهات فان الانسان يرجع في ذلك الى ما يجده في نفسه ويتخالج ويتخالج فيها - 00:01:28